# شعب الإيمان

الستون من شعب الإيمان و هو باب في حقوق الأولاد والأهلين و هي قيام الرجل على ولده و أهله وتعليمه إياهم من أمور دينهم ما يحتاجون إليه فأما الولد فالأصل فيه أنه نعمة من ا وموهبة وكرامة قال ا تعالى : { و ا جعل لكم من أنفسكم أزواجا و جعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة } و قال { يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور } فامتن علينا بأن أخرج من أصلابنا أمثالنا و أخبر أن الأنثى من الأولاد موهبة وعطية كالذكر منهم وذم قوما تسؤهم البنات فيتوارون من القوم لئلا يذكروهن لهم قال : { وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم * يتوارى من القوم من سوء ما بشر به } فكل ولد له من المسلمين ولد ذكر أو أنثى فعليه أن يحمد ا جل ثناؤه على أن أخرج من صلبه نسمة مثله تدعى له و تنسب إليه فيعبد ا لعبادته و يكثر به في الأرض أهل طاعته ثم يؤمر به حدثان مولده بعدة أشياء أولها : أن يؤذن في أذنيه حين يولد و ذلك بأن يؤذن في أذنه اليمنى و يقيم في أذنه اليسرى كما